

“أنا أريد أن أكون مثل أبيك.”

لنتذكر أمورًا مهمة في حياتنا، وهي تحذيرات من كلمة الله. اليوم بنعمة الرب نتأمل في مسؤوليات الآباء تجاه أولادهم.

وصية الأبناء

يقول الكتاب المقدس:

“أنا أريد أن أكون مثل أبيك. أنا أريد أن أكون مثل أبيك. أنا أريد أن أكون مثل أبيك. أنا أريد أن أكون مثل أبيك.”

(— أفسس 20:12) (أفسس 20:12)

هذه الوصية تنطبق على كل من له والدان. وحتى إن لم يكن الوالدان الأحياء موجودين، فإن المرين والأوصياء يقومون مقامهم أمام الله.

هناك بركة عظيمة في طاعة الوالدين واحترامهم.
لا يهم مقدار ضعف الوالدين، تبقى الوصية ثابتة

“والذين آمنوا واتبعتهم اهلهن لم ينالوا البركة ولا العز إلا بما آتوا بهن من قبل الله والذين آمنوا واتبعتهم اهلهن لم ينالوا البركة ولا العز إلا بما آتوا بهن من قبل الله والذين آمنوا واتبعتهم اهلهن لم ينالوا البركة ولا العز إلا بما آتوا بهن من قبل الله”
— (سورة النور: 31-32)

هناك بركتان واضحتان:

- (أن يكون لك خير (حياة مباركة)
- (وطول العمر (حياة طويلة)

قد يعيش الإنسان طويلاً دون خير، لكن الله يريد الاثنتين معاً.

مسؤولية الوالدين

الوالد يؤثر على مصير الطفل، إما للبناء أو للهدم.
قد يوفر التعليم، المال، والصحة، لكن إن لم يزرع الطاعة والاحترام، فلن ينجح
الطفل روحياً مهما بلغ من نجاح دنيوي.

”...“
(— 22:6)

التأديب الصحيح يبني الشخصية. الطفل في صغره سهل التشكيل، لذلك يجب استغلال هذه المرحلة.

اختبار طاعة الطفل

راقب سلوك طفلك أمام الآخرين.
امدح الخير وصحّ الخطأ.

التأديب لا يقتل المحبة بل يصنعها.

تعليم كلمة الله

علم أولادك الكتاب المقدس وهم صغار. حتى لو لم يفهموا الآن، فإن الكلمة ستعمل فيهم لاحقًا.

علمهم:

- آيات الحفظ
- التسبيح
- الصلاة
- قصص يسوع

هذه أعظم من الترفيه الفارغ.

إكليل النعمة

أعظم هدية يمكن أن يقدمها الوالد هي إكليل النعمة.

يقول الكتاب:

“إكليل النعمة هو نعمة روحية تقود الإنسان إلى الله.
— (1:8-9) (إكليل النعمة)

هذا الإكليل هو نعمة روحية تقود الإنسان إلى الله.

“... .”
(— 12:26)

تحذير للآباء

إن لم تكن في المسيح، لا يمكنك أن تمنح طفلك هذا الإكليل الروحي. حياتك تؤثر في حياته.

تب اليوم إلى الرب:

“... .”
(— 2:38)

ختام

الطفل بركة عظيمة، لكن أعظم بركة عندما يُلبس إكليل النعمة.
وعندما تُزرع النعمة فيهم، سيعود بركة لك في المستقبل.

“... ..
... .. (8:36)

ليبارككم الرب في بيوتكم.

ماراناثا — السلام.

Share on:
WhatsApp